



رأى للأهرام

حرية الصحافة

حرية الصحافة رأسمال جدير بأن يستثمر لنخطة الاختناقات التي كان لابد أن تواجهنا ، بعد سنوات طويلة من الصمود الاقتصادي . وهو رأسمال لا يجوز تبديده باستغلال معيب ، ينتهي بزيادة هذه الاختناقات تعثراً واستحكاها .

أكد الرئيس السادات في حديثه للصحفيين ورجال الإعلام أمس أنه مصر على حرية الصحافة ، ولا رجعة فيها . فهي جزء لا يتجزأ من دولة المؤسسات . ولكن على أجهزة الإعلام استقبال هذه الحرية المتساحة بجهد من جانبها ، لا لعرض الجماهير عن حقيقة التحديات التي ما زالت تواجهها ، ولكن لخدمة أغراض التحرير والبناء والتنمية .

إن عمليات البناء لا تفنى عن التقذ ، بل تتطلبه . ولكن الهدف من كل نقد هو الحث على مزيد من الجهد ، وإزالة العقبات أمام البناء ، لا زيادتها تعاقبا . والصحافة لا شك كفيلة بممارسة ما هو متاح لها من حرية بما يقابل كل حرية من احساس بالمسئولية . □